

An analytical study of the ducationl issues in â€Lewa; a al eslamâ€™™ magazine

Hassan Abd Allah Hassan Metwali

يعد الاتصال الإنساني - حقيقة من حقائق الوجود البشري ، والتي بدأت مع بداية وجود الإنسان ، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الناس . ولقد بدا هذا الاتصال بلغة اذا قورنت باللغة المعاصرة فإنها تصبح بدائية جدا . فالعالم يعيش الان ثورة اتصالية هائلة بدأت منذ ثلاثة عقود في نهاية القرن العشرين . وتمتد كذلك القدرات الاتصالية لوسائل الاعلام الي تأثيرها علي الانسان في تشكيل فكره وقيمه وثقافته ، فالمحتوي الاعلامي يتضمن في رسالته اهدافا تحتوي ما يريد ان يشكل به عقول الافراد والمجتمعات ومعارفهم ومشاعرهم وبالرغم من اهمية وسائل الاعلام سواء علي مستوي الفرد او المجتمع الا انها تختلف من مجتمعات تمتلك ادوات ووسائل إعلامية تستطيع من خلالها امتلاك القدرة التأثيرية علي المجتمعات اخري لا تمتلك نفس هذه الأدوات والوسائل . والمجتمعات العربية تأثرت كما تأثرت كل مجتمعات دول العالم الثالث بهذه الثورة الاعلامية ، واغلب هذه المجتمعات قليلة الامكانيات ، خالية تقريبا من الصناعات الاتصالية ، لم تطلها ثورة المعلومات او ثورة التقنية الا لماما ، وامام ضعف إمكانياتها بمختلف الجوانب ، أصبحت جاذبا للتدفق الاعلامي ، والثقافي من اوربا وامريكا بشكل واضح ، وتجاوز الارسال التلفزيوني والمعلوماتي الحدود بدون رقابة أو إذن أو موافقة . لقد أصبحت تربية الانسان عملية معقدة لا يمكن ان تضطلع بها مؤسسة واحدة او اثنتين في المجتمع “ فمؤسسات التعليم النظامي يستحيل ان تقوم بهذا العبء وحدها ، وانما بالضرورة ، وسائل الاعلام بما لها من الانتشار ، وما لها من تقنيات متقدمة تيسر سبل التعليم والتعلم “ وترجع اهمية هذه الدراسة الي ما يلي : 1- الوقوف علي مدي استجابة الصحافة الإسلامية للمتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة . 2- استكشاف القضايا التي يهتم بها المفكرون - في الصحافة الاسلامية - ومدي تطابقها مع القضايا التي تشغل المجتمع . 3- أن هذه الدراسة تعد استجابة علمية لدراسات سابقة تؤكد ضرورة تحليل الدور التربوي للصحافة الإسلامية ، نظرا لما تمثله من اهمية كبيرة في البناء التربوي للمجتمع ، وتتبع عناصر القوة وعوامل الضعف في هذا الدور . أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الي : 1- محاولة الوقوف علي المتغيرات المجتمعية التي حدثت في المجتمع المصري في فترة الثمانينيات وتأثيرها علي القضايا التربوية . 2- محاولة التعرف علي العوامل التي ادت الي نشأة مجلة “ لواء الإسلام ” . 3- تحليل القضايا التربوية التي تناولتها مجلة “ لواء الإسلام ” في فترة الثمانينيات . 4- محاولة تفسير مدي استجابة المجلة للمتغيرات المجتمعية وانعكاساتها التربوية التي حدثت في المجتمع المصري في فترة الثمانينيات . 5- الإسهام في وضع تصور مستقبلي للدور الإعلامي في التربية من خلال الصحافة المتخصصة .